

Distr.: General
7 June 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ١١٣ من القائمة الأولية*

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة

مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

تقرير الأمين العام

موجز

طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في جملة أمور، في قرارها ٢١٣/٤١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، أن يقدم، في غير سنوات الميزانية، مخططاً للميزانية البرنامجية لفترة السنتين التالية. وبناء على ذلك، فإن مخطط فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ مقدم بهذه الوثيقة. ويوصى بتحديد مستوى الصندوق الاحتياطي لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بنسبة ٠,٧٥ في المائة من المستوى الإجمالي لمخطط الميزانية البرنامجية المقترحة.

* A/57/50/Rev.1.

أولا - مقدمة

١ - وفقا لأحكام المرفق الأول لقرار الجمعية العامة ٢١٣/٤١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، يقدم الأمين العام، في غير سنوات الميزانية، مخططا للميزانية البرنامجية لفترة السنتين التالية يتضمن بيانا بما يلي:

(أ) تقدير أولي للموارد اللازمة لإنجاز برنامج الأنشطة المقترح خلال فترة السنتين؛

(ب) الأولويات التي تعكس اتجاهات عامة ذات طابع قطاعي عريض؛

(ج) النمو الحقيقي، إيجابيا كان أم سلبيا، بالمقارنة بالميزانية السابقة؛

(د) حجم صندوق الطوارئ معبرا عنه كنسبة مئوية من المستوى الإجمالي للموارد.

ومخطط فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ مقدم بهذه الوثيقة. وسيقدم الأمين العام إلى الجمعية العامة، في أيلول/سبتمبر، في دورتها السابعة والخمسين، مقترحات إصلاح تتعلق بالعملية المستمرة المتمثلة في تعزيز المنظمة. وستعالج في الدورة السابعة والخمسين أية آثار قد تترتب على الإصلاح في مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة.

ثانيا - التقدير الأولي للموارد اللازمة لإنجاز برنامج الأنشطة المقترح خلال فترة السنتين

٢ - استخدم كنقطة انطلاق، في وضع تقدير أولي للموارد اللازمة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، المستوى الموافق عليه للاعتمادات وما يتصل بذلك من التزامات، وهو ٢ ٦٩٩,٩ مليون دولار. وتتمثل هذه المبالغ المرصودة حاليا في الاعتماد الأولي البالغ ٢ ٦٢٥,٢ مليون دولار؛ والتزام آخر قدره ٠,٧ مليون دولار أذنت به الجمعية العامة من أجل التنفيذ الشامل للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب ومتابعة هذا المؤتمر؛ والمقررات التي اتخذت، حتى وقت إعداد هذا التقرير في مشاورات غير رسمية دارت في اللجنة الخامسة بما في ذلك ٥٩,٣ مليون دولار من أجل تعزيز أمن وسلامة أماكن العمل في الأمم المتحدة؛ و ١٢,٦ مليون دولار من أجل بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان؛ و ٢,١ مليون دولار لمكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في طاجيكستان. وقد حُسب التقدير الأولي، معبرا عنه بأسعار الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، على النحو التالي:

مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٤	بملايين دولارات الولايات المتحدة
اعتمادات الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ^(أ)	٢ ٦٩٩,٩
مضافا إليها: المبلغ الكامل للوظائف الجديدة المعتمدة في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (الفقرة ٣)	٢٥,٣
مخصوما منها: التكاليف غير المتكررة في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (الفقرة ٤)	(٤٧,٨)
مضافا إليها: المبلغ المرصود لتكنولوجيا المعلومات المناسبة والهياكل الأساسية للخدمات المشتركة (الفقرة ٥)	٢٩,٨
مضافا إليها المبلغ المرصود للأنشطة/المناسبات الجديدة أو الموسعة المتوقعة و/أو المأذون بها في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (الفقرة ٦)	٤٠,٥
التغييرات	٤٧,٨
المجموع الفرعي	٢ ٧٤٧,٧
المبلغ الإضافي اللازم للبعثات السياسية الخاصة بالمستوى البرنامجي الحالي	١١٠,٢
التقدير الأولي للأنشطة القائمة ٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢ ٨٥٧,٩

(أ) تشمل الاعتماد الأولي، والالتزامات اللاحقة والمقررات التي اتخذت حتى إعداد هذا التقرير في
المشاورات غير الرسمية التي دارت في اللجنة الخامسة، والتي ما زال يتعين تأكيدها في اجتماعات
رسمية للجنة الخامسة وللجمعية العامة بكامل هيئتها.

ألف - المبلغ الكامل للوظائف الجديدة

٣ - من الجدير بالذكر أنه فيما يتعلق بالميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١،
قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، أن تحدد
المبالغ اللازمة للوظائف الجديدة من الرتبة الفنية وما فوقها بنسبة ٥٠ في المائة. واتباع
نفس الإجراء بالنسبة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وسيطلب توفير المبلغ الكامل
في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بالنسبة للوظائف التي أنشئت حديثا في فترة السنتين
٢٠٠٢-٢٠٠٣ والممولة حاليا تمويلًا جزئيا في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ رصد مبلغ
إضافي قدره ٢٥.٣ مليون دولار في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وهذا المبلغ الإضافي
مطلوب لمواصلة ملاك الموظفين القائم في الميزانية العادية على نفس المستوى من الوظائف
المعتمدة بالفعل لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ويتوقع في الوقت الحاضر أن يؤخذ في
الاعتبار، لدى إعداد المقترحات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ تقدير تكاليف جميع
المقترحات المتعلقة بالوظائف الجديدة على أساس كامل التكلفة لتفادي الأثر المؤجل للنمو في
فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، مما يمس مستوى التقديرات لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

باء - التكاليف غير المتكررة في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣

٤ - لن تكون هناك حاجة لتكاليف غير متكررة في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ تبلغ ٤٧,٨ مليون دولار. وتتصل هذه المبالغ أساسا بتكاليف البناء غير المتكررة المرتبطة بالتعزيزات الأمنية بالمقر وبالمكاتب الموجودة خارج المقر. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه تكاليف غير متكررة للدعم الفني والإعلامي للدورات الاستثنائية للجمعية العامة وما يتصل بها من جلسات عامة تتعلق بالأطفال وللمؤتمرات الخاصة المعنية بتمويل التنمية، والجمعية العالمية الثانية للشيخوخة ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ولأغراض هذا التقرير، فإن جميع التكاليف المعروضة في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ للبعثات السياسية الخاصة قد عوملت على أنها متكررة.

جيم المبلغ المرصود لتكنولوجيا المعلومات المناسبة والهياكل الأساسية للخدمات المشتركة

٥ - تشمل هذه التقديرات الأولية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ مبلغا قدره ٢٩,٨ مليون دولار فيما يتعلق بالحاجة إلى ضمان الوصول بتكنولوجيا المعلومات والهياكل الأساسية لمرافق الخدمات المشتركة إلى مستويات لن تمس بإنجاز البرامج. ولم تحقق المساعي المبذولة من أجل توفير خدمات مناسبة للوفود والبرامج في حدود المستوى المخفض للموارد الفعلية المتاحة في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ سوى نجاح جزئي. وتحققت بعض أوجه الكفاءة المحدودة نتيجة لاتباع جدول اجتماعات أكثر انضباطا. إلا أن بعض التخفيضات الأخرى في الخدمات، وإن قلصت مستوى المصروفات، فقد كان لها أثر غير مرغوب فيه حيث أنها أثرت سلبا على نوعية الخدمات المقدمة ولا يمكن مواصلة هذا على الأمد الطويل بدون أن تصبح ذات أثر عكسي وأن تخفض الإنتاجية. ولذلك، من المقرر توزيع مخصصات محدودة من الموارد، لتكملة تكنولوجيا المعلومات والخدمات المشتركة على جميع أجزاء الميزانية التي تأثرت بتدابير التوفير التي وضعت نتيجة للاعتمادات الأولية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

دال - الترتيب لإجراء تغييرات برنامجية في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥

٦ - سيتضمن تنفيذ الميزانية البرنامجية خلال فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، مواصلة تدعيم البرامج لتعزيز القدرة على الوفاء بأهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وفقا للاستراتيجيات الواردة في "الدليل التفصيلي" (A/56/326). ووفقا لذلك، يتوقع أن تكون ثمة حاجة إلى موارد لتعزيز بناء السلام وحقوق الإنسان والمساعدة الإنسانية والقطاعين الاقتصادي والاجتماعي، فضلا عن تعزيز خدمات المؤتمرات ومكتب الأمم المتحدة في

نيروبي. ويتوقع عقد الاجتماعات والمؤتمرات التالية في فترة السنتين المقبلة: الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الدول النامية الجزرية الصغيرة؛ والدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن السكان والتنمية؛ ومؤتمر الأمم المتحدة الحادي عشر بشأن منع الجريمة ومعاملة المجرمين؛ والدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن المرأة؛ والدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية الاجتماعية. وفي هذا الصدد، تتضمن التقديرات الأولية الاحتياجات التقديرية ذات الصلة بتقديم الدعم الإعلامي لهذه المؤتمرات. ويتوخى أيضا رصد اعتمادات لتغطية متطلبات المتابعة فيما يتعلق بتعزيز الهياكل الأمنية في جنيف تشمل إجراء تحسينات إضافية لحماية المباني وتنفيذ المرحلة الثانية من نظام المراقبة الوسيط. ونتيجة لعمليات التعزيز في هذه المجالات، يتوقع أن تمثل الاحتياجات نحو قدره ١,٥ في المائة من الموارد البرنامجية، أو ٤٠,٥ مليون دولار، لتغطية الاحتياجات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

هـ - البعثات السياسية الخاصة

٧ - أذنت الجمعية العامة في بداية الأمر تخصيص نحو ٩٨,٤ مليون دولار في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لتمويل البعثات السياسية الخاصة، وفقا لما قد تأذن به الجمعية العامة ومجلس الأمن. ونتيجة لذلك، تمت الموافقة على ما يقرب من ١٤,٧ مليون دولار من الموارد الإضافية (أي ١٢,٦ مليون دولار لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان، و ٢,١ مليون دولار لمكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في طاجيكستان) تحت الاعتمادات المنقحة التي سينظر فيها في الجزء الثاني من الدورة السابعة والخمسين المستأنفة. وفي حين كان بالإمكان الإبقاء على مجموع الاعتمادات المنقحة والبالغ ١١٣,١ مليون دولار في مخطط الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، فإن هذا المسلك من شأنه أن يعطي الاحتياجات المحتملة تقديرات بأقل من قيمتها الحقيقية إذ أنه لن يعطي سوى ما يقرب من نصف الاحتياجات المتوقعة حاليا لفترة السنتين. وتشير التقديرات إلى أن الاعتمادات الكاملة المطلوبة في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ للبعثات السياسية الخاصة الموجودة حاليا في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ستبلغ ٢٢٣,٣ مليون دولار، وسوف تتطلب لذلك زيادة قدرها ١١,٢ مليون دولار. وعلى الرغم من أن التكوين الحالي للبعثات السياسية الخاصة سيتغير إلى حد ما في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، لا يتوقع أن ينخفض حجمها بوجه عام.

٨ - وتظهر البعثات السياسية الخاصة بوضوح خصائص تجعلها تنفرد عن أنشطة المنظمة الأخرى الممولة من الميزانية العادية. فالهياكل الموجودة في كل بعثة من هذه البعثات لا تشكل جزءا من الهيكل التنظيمي للأمانة العامة للأمم المتحدة. وأنشطتها موجهة نحو

مسائل تنفيذية ومن ثم يتعذر أن تدمج بالكامل في العمل البرنامجي للأمانة العامة. والإجراءات المتبعة لبدء البعثات، سواء كانت عن طريق مجلس الأمن أو الجمعية العامة لا تتبع دورة تخطيط البرامج وميزنتها العادية. فقد تتم الموافقة عليها في أي فترة من فترات السنة، وهو ما يتم فعلا. بناء على ذلك، فقد ثبت على الدوام أن من المستحيل تقريبا التنبؤ على وجه الدقة بتوقيتها وبالاحتياجات المتصلة بذلك من الموارد. وفي ظل هذه الظروف، قد تود الجمعية العامة أن تنظر فيما إذا كان بالإمكان معالجة البعثات السياسية الخاصة ضمن الإجراءات الحالية للميزانية العادية فيما يتعلق بتقدير الاحتياجات في مخطط الميزانية والميزانيات البرنامجية اللاحقة.

٩ - ويعتزم الأمين العام تحقيق أقصى قدر من الفعالية في نواتج الموارد المرصودة. وسوف تخضع الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لتدقيق داخلي مكثف إلى أبعد حد داخل الأمانة العامة، وستركز بوضوح على ما ينبغي تنفيذه في ضوء ما يتوقع إنجازها من البرامج بما يلتزم به من موارد. وسيشمل الاستعراض بوجه خاص دراسة لنواتج البرامج على أساس كل بند على حدة، لضمان إسهامها ومناسبتها ضمن الاستراتيجيات المعتمدة، وذلك لتحقيق أقصى قدر ممكن من الإنجازات المتوقعة. ولذلك فإن مقترحات الميزانية ستعكس الفائدة المرجوة من إجراء مزيد من الاستعراضات للأنشطة التي يمكن أن تكون قد أصبحت متقدمة، وما ينبغي اتخاذه من تدابير إضافية وإجراءات مبسطة لتحقيق الفعالية في التكلفة.

١٠ - وفي الوقت المناسب، ستخضع الاحتياجات في مخطط الميزانية، لإعادة تقدير التكاليف في ضوء التكاليف المتعلقة بفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وسوف تعكس عملية إعادة تقدير التكاليف جملة أمور منها ما حدث من تغيرات سواء بسبب التضخم أو تغير أسعار الصرف. وقد أثبتت التجربة أنه لا يمكن التنبؤ بأسعار الصرف بصورة موثوقة بالنسبة للفترة المعنية. غير أن بالإمكان أن يتم على نحو أوثق إجراء تعديلات تقريبية في ضوء التضخم في هذه المرحلة، وسوف تصل هذه إلى ما يقرب من ١٧٩,٩ مليون دولار على افتراض أن تظل معدلات التضخم سائدة حتى عام ٢٠٠٥ بنسبة قدرها ٣,١ في المائة. بناء على ذلك، فإن مجموع احتياجات فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ التي عُدلت في ضوء التضخم، ولم تعدل بعد في ضوء تغير أسعار الصرف، ستبلغ ما مقداره ٣٠٣٧,٨ مليون دولار.

ثالثا - الأولويات التي تعكس اتجاهات عامة ذات طابع قطاعي عريض

١١ - في قرار الجمعية العامة ٢٣٤/٥٥ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، اعتمدت الأولويات التالية الواردة في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥^(١): صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة وفقا للقرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة ومؤتمرات الأمم المتحدة المعقودة مؤخرا، وتنمية أفريقيا، وتعزيز حقوق الإنسان، والتنسيق الفعال لجهود المساعدة الإنسانية، وتعزيز العدالة والقانون الدولي، ونزع السلاح، ومراقبة المخدرات ومنع الجريمة ومكافحة الإرهاب الدولي بجميع أشكاله ومظاهره: ويقترح أن تتضمن الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ هذه الأولويات أيضا. ويرد في المرفق توزيع الموارد حسب أبواب الميزانية.

رابعا - النمو الحقيقي بالمقارنة بالميزانية السابقة

١٢ - تمثل التقديرات الأولية (٦,٦٣٤ مليون دولار)، قبل إدراج البعثات السياسية الخاصة، زيادة قدرها ٤٧,٨ مليون دولار، أو ١,٨ في المائة مقارنة بالمخصصات المعتمدة والاعتمادات المتصلة بذلك لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ويتصل ثلثا هذه الزيادة تقريبا بالاعتماد التكميلي لتكنولوجيا المعلومات والهياكل الأساسية للخدمات المشتركة المطلوبة نتيجة لأوجه النقص الموجودة حاليا. وعندما يؤخذ في الحسبان إدراج الاعتمادات المطلوبة للبعثات السياسية الخاصة بالكامل، فإن مجموع التقديرات الأولية البالغة ٢ ٨٥٧,٩ مليون دولار ستمثل زيادة قدرها ١٥٨,٠ مليون دولار، أو ٥,٨ في المائة، مقارنة بالاعتمادات الموجودة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

خامسا - حجم صندوق الطوارئ

١٣ - حدد حجم صندوق الطوارئ بنسبة ٠,٧٥ في المائة من المستوى الإجمالي للموارد بالنسبة للمخطط الأول وكل المخططات اللاحقة. ويوصى بأن يحدد المستوى مرة أخرى بنسبة ٠,٧٥ في المائة، أو ٢١,٤ مليون دولار، لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

مرفق

التقديرات الإرشادية الأولية لفترة السنتين ٢٠٠٥-٢٠٠٤
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

النققات حسب أجزاء الميزانية المقترحة	اعتمادات ٢٠٠٣-٢٠٠٢	التغيير في الموارد		المجموع
		المبلغ	النسبة المئوية	
الأول - تقرير السياسات والتوجيه والتنسيق عموماً	٤٩٩,١	٥,٣	١,١	٥٠٤,٤
الثاني - الشؤون السياسية (لا تشمل البعثات السياسية الخاصة)	١٤٩,٨	٥,٦	٣,٧	١٥٥,٤
الثالث - العدل والقانون الدوليان	٥٩,١	١,٩	٣,٢	٦١,٠
الرابع - التعاون الدولي لأغراض التنمية	٢٧٣,١	١٣,٨	٥,١	٢٨٦,٩
الخامس - التعاون الإقليمي لأغراض التنمية	٣٣٧,١	١١,٣	٣,٣	٣٤٨,٤
السادس - حقوق الإنسان والشؤون الإنسانية	١٣٣,٠	٧,٨	٥,٨	١٤٠,٨
السابع - الإعلام	١٤٤,٧	٣,٢	٢,٢	١٤٧,٩
الثامن - خدمات الدعم المشتركة	٤٤٠,٩	٢٥,١	٥,٧	٤٦٦,٠
التاسع - الرقابة الداخلية	٢٠,٣	٠,٥	٢,٣	٢٠,٨
العاشر - الأنشطة الإدارية المشتركة التمويل والمصروفات الخاصة	٧٩,٤	١,٦	٢,١	٨١,٠
الحادي عشر - النفقات الرأسمالية	٨٧,٣	(٣٧,٧)	(٤٣,٢)	٤٩,٦
الثاني عشر - الاقطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين	٣٤٩,٩	٩,٤	٢,٧	٣٥٩,٣
الثالث عشر - حساب التنمية	١٣,١	-	-	١٣,١
الأنشطة المقررة في الميزانية العادية ٢٠٠٥-٢٠٠٤				
اعتماد للبعثات السياسية الخاصة	١١٣,١	١١٠,٢	٩٧,٤	٢٢٣,٣
المجموع	٢ ٦٩٩,٩	١٥٨,٠	٥,٨	٢ ٨٥٧,٩

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٦ (A/55/6/Rev.1).